

لمحات

[66] لا يقال " ا ا " ثم ضرب يعسوب الدين بذنبه، ثم يبعث ا قوما كقزع الخريف، وانى لاعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم 23. وقال عليه السلام: إن ابني هذا - يعني الحسين - السيد، كما سماه رسول ا - صلى ا عليه وآله -، وسيخرج من صلبه رجل باسم نبيكم، يخرج على حين غفلة من الناس، وإماتة الحق، وإظهار الجور، ويفرح لخروجه أهل السماء و سكانها - إلى أن قال: - يملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما وجورا 24. وقال - عليه السلام - في بعض خطبه: وليكونن من ي خلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر ا، قوي يحكم بحكم ا، وذلك بعد زمان مكلح مفصح يشتد فيه البلاء وينقطع فيه الرجاء ويقبل فيه الرشاء - الخطبة. 25 وقال - عليه السلام - في خطبة أخرى: فنحن أنوار السماوات والأرض، وسفن النجاة، وفينا مكنون العلم، والينا مصير الأمور، وبمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم الأئمة، ومنقذ الأمة 26. وقال الامام السبط الأكبر الحسن المجتبى، محدثا عن أبيه أمير المؤمنين - عليهما السلام - أنه قال: قال رسول ا - صلى ا عليه وآله - : لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر امتي رجل من ولد الحسين، يملأ الدنيا عدلا كما ملئت ظلما 27.

(23) منتخب الاثر ج 62 ب 1 ف 2. 24) منتخب الاثر ب 1 ف 2 ح 64. 25) منتخب كنز العمال ج 6 ص 34 - منتخب الاثر ب 1 ف 2 ح 63. 26) تذكرة الخواص ب 6 - منتخب الاثر ب 1 ف 2 ح 15. 27) منتخب الاثر ب 8 ف 2 ح 2 وفي الباب 185 حديثا. [*]